

بسم الرحمن الله بسم
<d'v align="r'ght">

class="m_message_author_wrap">

</d'v><d'v>

عصر وهو الهجري الخامس القرن في التحريات علم نشأ الامام الداني والهدلى وغيرهم من أئمة القراءات عليهم جميعا رحمات الله وفي هذا العصر ظهر ختمة القراءات في ختمة واحدة وقبل ذلك كان منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم جميعا أفراد كل راو بختمة كاملة حتى ينتهي الطالب والحق في اتباع السلف وقبل القرن الخامس الهجري لم يكن معروفا موضوع جمع القراءات لكن الجمع بدء يظهر في القرن الخامس الهجري لما فيه من التيسير على طلاب العلم فتلقى الناس هذا الجمع لما فيه من الفائدة واختصار الوقت خاصة مع ظهور المؤلفات والمنظومات التي تعين الطالب على فهم القراءات وجمعها ولما كثرت الاوجه وتشعبت خاصة عندما الف الامام ابن الجزرى كتابه "النشر في القراءات العشر " أصبح الامر يحتاج الى تنظيم لهذه الطرق والتنبيه على عدم التركيب فيها لأن عدم التركيب شرط من شروط الجمع وهنا كانت أهمية التحريات فظهر أهل التحريات وألفوا ما بين نظم ونثر ، وقاموا بحصر الآيات التي تحتاج إلى تحرير ، وبينوا فيها الجائز من الممتنع ، كما فعل الامام الازميرى في كتابه القيم "البدائع" وفعل أيضا الامام المنصوري والمتولى في "الروض النضير" وغيرهم من الأئمة ، ومع بداية ظهور هذه التحريات كان العلماء يراعون النص مع أصوله ويردون النص إلى أصله ، وأول من عزا القراءات الإمام ابن الجزرى في "النشر" لأن كتابه يحوى ألف طريق وكل طريق تحته عدد من الطرق والكتب التي عزا منها هذه الطرق ، وذكر ابن الجزرى قولته الشهيرة عن هذه الطرق "هى أصح ما وجد في الدنيا وأعلها ولم نذكر فيها إلا ما ثبت عندنا وعند من تقدمنا من أئمتنا عدالته وصحت معاشرته " فهنا حرص ابن الجزرى على تحقيق لقاء بين الشيخ وتلميذه ، وكان أشد احتياطا في نقل هذه القراءات من أهل الحديث ، وهذا لا شك ولا مرأة فيه لأن الرواية عن الله عز وجل نعمة من الله تبارك وتعالى للقراء هذا من ما أملاه علينا مشائخنا عند شرحهم للتحريات والعزو ببارك الله لنا فى أعمارهم ورحم الله من توفاه الله منهم وجزاكم الله خيرا</d'v></d'v>

الرابط الاصيلي